Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقصيدة شوقى فى عمر المختار (التى يذكر الجواهرى فى حديثه ذاك إعجابه بها):

ركــزوا رفــاتك فى الرمــال لواء

يستنهض الوادى صبـاح مساء

ويقول فيها شوقى:

(جرح يصيح على المدى) وضحية

تتلمس الحـــرية الحـــمـــراء

٢ ـ قليلاً ما خلا شوقى إلى ذاته فى إبداعه، وحينما كان ينأى عن المناسبات التقليدية والتكليفات الإبداعية كان يأتى بالجديد المبتكر. ومن العجيب أن شوقى فى المقدمة التى كتبها للجزء الأول من ديوانه الصادر فى حياته كتب يقول:

«أو لم يكن من الغبن على الشعر والأمة العربية أن يحيا المتنبى، مثلاً؛ حياته العالية التى بلغ فيها إلى أقصى الشباب، ثم يموت عن نحو مائتى صحيفة من الشعر، تسعة أعشارها لممدوحيه والعشر الباقى وهو الحكمة والوصف للناس..».

والعجيب هنا أن وعى شوقى بذلك لم يصمد أمام إغراء وظيفته (الشاعر الرسمى) التى كانت حلم الشعراء، بما فيهم حافظ إبراهيم شاعر الشعب كما دُعى وأطلق عليه؛ لقد سلم شوقى بذلك، حين قال بأسف وأسى، فى المقدمة نفسها، عن مفهوم الناس للشعر والشاعر آنذاك:

«والقوم في مصر لا يعرفون من الشعر إلا ما كان مدحاً فى مقام عال، ولا يرون غير شاعر الخديوى صاحب المقام الأسمى فى البلاد..».